

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٩٣) سورة الماعون + الكوثر

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولجميع المسلمين والمشاهدين والحاضرين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. رأيت الذي يكذب بالدين؟ فذلك - [00:00:03](#)

يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون. ويمنعون الماعون احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:30](#) اما بعد فان هذه سورة الماعون ومعنى الماعون الاناء وهو مثال لما يعار فينتفع به مع بقاء عينه ولذلك العلماء مثلوا بالماعون بالفأس والدلو والحبل الذي يعار ينتفع به مع بقاء عينه - [00:01:00](#) وسوف يتكلم على الاعارة فيها قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم رأيت الذي يكذب بالدين رأيت الرؤيا تأتي قلبية وتأتي بصرية وتأتي علمية وتأتي حسية كم هذي اربع تأتي بصرية تقول رأيت فلانا يمشي - [00:01:30](#) وتأتي علمية تقول ارى ان البخار لا يفطر الصائم علم وتأتي حلمية تقول رأيت البارحة كاني اطير حلم صح وتأتي حسية تقول رأيت فلانا فبكي كيفه؟ كيف يعني يعني يوم شافك - [00:02:05](#) لا رأيت هنا ظربت على رثته واضح طيب هنا رأيت الذي يكذب بالدين ما معناها من ايها المئة ها حسية يعني ضربته يكذب بالدين البصرية يعني شفت اللي كذب الدين - [00:02:46](#)

ما بقى الا الصورة. علمية. علمية علمية يعني هنا اما علمت بالذي يكذب الدين والمراد هنا اخبرني عن حاله رأيت يعني اخبرني عن حال هذا الذي يكذب بالدين ومعنى يكذب اي ينكر - [00:03:21](#) ويرد ولا يصدق والدين المراد به يوم القيامة فهو يوم الدين ومعنى الدين هنا اي الحساب اي يوم القيامة ويحتمل هذا القول الثاني ان الدين يعني ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#) واساس التوحيد فهو ينكر الدين يعني ينكر لقارب التوحيد ولذلك قال المشركون اجعل الالهة اله واحدا؟ ان هذا لشيء اجاب فهم رد التوحيد مع انهم كانوا يثقون بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#) اتم الثقة حتى سموه بالامين وحتى كانوا يضعون عنده الودائع. يستأمنونه حتى بعد ان بعد ان جاءته النبوة فلم يزل يثقون به لكن ما جاء به ردوه فيقول اجعل الاله واحدا؟ بس نعبد الها واحدا؟ ما يمكن هذا - [00:04:40](#)

فرد الدين طيب ايها ارجح هل يكذب بالدين اي بيوم القيامة ان يكذب بالدين اي بالتوحيد لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم توحيد ما جاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ها - [00:05:05](#) يمكن اثنتين؟ الجواب نعم الثانية شاملة نعم نقول يشمل هذا وهذا والواقع ان القولين متلازمان فمن كذب بالبعث قد كذب بالدين اللي جابه النبي عليه الصلاة والسلام. لانه جاء بتقرير البعث - [00:05:22](#)

ومن كذب بالبعث فقد رد الدين فالقولان صحيح ان فالقول ان صحيح ان طيب رأيت الذي يكذب الدين طيب ما حكم مكذب الدين قل كافر سواء كذب البعث او كذب بالاسلام كله واضح هذا كافر - [00:05:46](#) قال سبحانه في وصفه وبيان حاله فذلك الذي يدع اليتيم يدع ان يزرع وينهر ولا يرحم واليتيم من مات ابوه ولم يبلغ ورعاية اليتيم والقيام على اليتيم امرها عظيم حتى قال عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم كهاتين و اشار باصبعيه - [00:06:16](#)

وهذا يدل على منزلته العظيمة وكفالة اليتيم اي رعايته فتشمل ظمة اليه وتشمل الاكل والشرب والثياب والتأديب فان قيل فالان مشروع كفالة اليتيم المالي نقول هو جزء من كفالته وهو على خير - [00:06:52](#)

وغالب الناس ان لم يكن غالبية العظمى لا يستطيعون الا ذلك يعني الان ما احد يتحمل ان يأتي بطفل يضمه اليه في بيته فيكفل الكفالة التامة لكن يمكن ينفقون الاموال - [00:07:20](#)

وهناك الان جمعيات ترعاها الدولة تقوم على اثر تقول بعض الايتام هذا خير هذا خير فاذا بلغ اليتيم صار زال عنه اليتيم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لا يتم بعد احتلام - [00:07:40](#)

كيف احتلام؟ البلوغ. بلوغ قال سبحانه ولا يحض على طعام المسكين هذا الذي كذب الدين ينزل اليتيم ولا يحض غيره على اطعام المسكين والمسكين هنا هو الفقير وسمي الفقير مسكينا - [00:08:02](#)

لان الحاجة اسكنته طيب ماذا سمي فقيرا نقول من الفقر وهو الخلو الفقر هو الخلق. الخلو ما عندها شي فقير طيب ولا يحض على طعام المسكين وفي ذلك ان الحث على اطعام المساكين منزلة عظيمة محبوبة عند الله - [00:08:29](#)

ومن اطعمهم فقد اتى بما فوق ذلك من حث نطعام المسكين حث غيره هذا احسن ومن اطعم؟ طب هذا زاد؟ لهذا اتى بالمراد طيب هذا المكذب ما يحض غيره ومن باب اولى انه لا لا يطعم - [00:09:03](#)

اوطن قال سبحانه فويل للمصلين ويل للمصلين اي وعيد شديد وهالك اكيد للمصلين من المصلون؟ اقرأ بعدها الذين هم عن صلاتهم ساهون عن صادم ساهون اي مهملون لها واهمال الصلاة - [00:09:26](#)

مراتب او نقول دركات بعضها اسوء من بعض فأسوأها ترك الصلاة يأتي بعدها من يصلي وقتا يترك وقتا ومن السهو عن الصلاة ترك الجماعة يصلي في بيته كالمناقق ومن ذلك من استوى عن الصلاة عدم الطهارة لها - [00:10:03](#)

ومنها عدم اتقان اركانها وشروطه واجباتها ومنها تأخيرها عن وقتها الواجب او حتى الفاضل فكلها من من السهو عن الصلاة قال بعض العلماء الحمد لله الذي قال عن صلاتهم ساهون ولم يقل في صلاتهم ساهون - [00:10:40](#)

لان سهو في الصلاة لا يمكن دفعه حتى وقع من سيد بني ادم سيد الرسل عليه الصلاة والسلام وقد جاءت خمسة احاديث في خمس وقائع من النبي عليه الصلاة والسلام سهى - [00:11:09](#)

مرة سلم ركعتين ومرة صلى خمسا ومرة ترك التشهد الاول فهو عليه الصلاة والسلام يسهو فالسهو في الصلاة ليس مذموما طيب قال سبحانه الذين هم عن صلاتهم ساهون لو قال قائل قوله سبحانه فويل للمصلين - [00:11:32](#)

المصلين هذا هذا مدح الذين يصلون فكيف يسمى من يترك الصلاة مصليا فالجواب انه معني بالصلاة ملزم بها وكان الواجب ان يصلي ولم يزل الناس الان يستخدمون مثل هذه العبارات - [00:12:00](#)

كان يقولون فلان تخلى عن انسانته طيب يعني صار حيوان لا هو انسان ومفروض يعني يعامل بالاخوة الانسانية وان كان هذا التعبير مهو بطيب على اطلاقه وحقيقة يعني الناس اخذوه - [00:12:29](#)

من باب المشاكلة او من باب تسرب الالفاظ من الناس بعض من البعض مش الاشكال في كلمة انسانية تقول هذي يستخدمها حتى الكفار والذي نحن معنيون به هي اخوة الايمان - [00:13:00](#)

قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة ثم نعمل لله ما نمل الانسانية واضح ولا لا امن الله ابي الاجر بالسنة النبوية نبي اخوة الدين واضحة ولا لكن من حيث التعبير الناس يستخدمونه بهذا المعنى - [00:13:22](#)

اذا فويل المصلين نسمي حتى اللي ما يصلي مصليا بهذا الاعتبار يعني كان يجب ان يصلي طيب قال سبحانه الذين هم يراؤون هذولا يعني جمعوا حشفا وسوء كيلة كذبوا بالدين - [00:13:49](#)

لا يحضون عطاء المسكين يدعون اليتيم ما يصلون ويرأون اذا صلوا اذا صلوا رأوا وش معنى رأوا يعني اظهر اعمالهم ليراها الناس فيمدحهم والرياء من اخطر الادواء على الصالحين وغير الصالح - [00:14:12](#)

هذا امره ظاهر ذا هذا يعني يراعي بماذا الكلام على المؤمن الذي يأتيه الشيطان فيدفع للرياء والرياء امره خطير ومن دقته قال عليه

الصلاة والسلام فيه انه فيكم اخفى من ديب النمل - [00:14:40](#)

وارشد عليه الصلاة والسلام الى دعاء من يحفظه فيعصمك من الرياء ها اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك ولا

اعلم. لما لا اعلم. ينبغي للانسان ان يدعو بهذا - [00:15:07](#)

طيب الذين هم يراؤون اذا فالرياء داء خطير ومع ذلك فلا ينبغي المبالغة فيه حتى يفضي الى الوسوسة فالشيطان له طرق الخبيث

هذا هذا خبيث مخبث خبير خبير في الخبث ينظر الانسان ان رأى - [00:15:26](#)

فقد فاز به ما رأى عكس خليه يوسوس حتى انه ربما يترك الاعمال الصالحة عشان نقرأ رأيه ليش ما تصلي في المسجد قال له

اعبدي في كل مكان طب صل مع الناس. ليه تبيني اصلي عشانك ؟ - [00:15:54](#)

قل لها صلي الله لكن صلي في المسجد فيأتيه الشيطان يقول انت بتراعي اذا صليت المسجد رأيت يجلس في الصف يصفط ايديه.

طب خذ مصحف قال انت مرائي تبي تقرا عشان المطوع يشوفك - [00:16:15](#)

يمدحونك طيب ايش يسوي؟ قرط بيدي اخذ مصحفه اقرا نقول لا يردك خوف الرياء من الامل واعلم ان الاعمال بالنيات وان الذي

يحس بالرياء هذا مؤمن ايش من عيد ابارتي - [00:16:32](#)

ان الذي يحس بالرياء مؤمن. هذا المؤمن ذا. المنافق ما عليه منافق وين انا في درجات الجنة العليا هو منافق اما المؤمن تجده كل ما

تكلم كلمة كل ما رأيت الرياء - [00:17:00](#)

فهو فهو طاهر القلب لكن نقول ايش؟ ها؟ لا تبالغ لا تبالغ في هذا يعني اقرا قرآن صل مع الناس انكر المنكر مر بالمعروف اطلب العلم

اذا تمكنت تلقي الخطب تلقي النصائح - [00:17:22](#)

ولا يردنك الشيطان عشان يعرفونك ممتاز انت. الله انت ممتاز. شيعه خاصة ينزلك. خلاص. تعال تسوون شي لا كذا ولا ولا كذا بل ربما

تظهر عملا يمكن ان تخفيه للاقتداء - [00:17:47](#)

الدليل الخطوة لا هو امام الناس هذا غير لا قال الله تعالى ان تبدوا الصدقات الصدقات فنعما هي وبين تخفوها قد يكون احيانا

اظهار العمل افضل من من اخفائه ليكتبك النص وخاصة اذا كان الانسان قدوة - [00:18:12](#)

قدوة او الناس مترددون في عمل والناس سبحان الله جبلوا على بعض بعض حتى قال العرب قالت للعرب الناس كاسراب القطا يتبع

بعضها بعضا وش القطاء يلا يا يحيى ايش الغطى - [00:18:41](#)

حنيا احسنت نوع حمام من حمام نوع من الحمام حمام بري وهتشف الحين في الارض في الشارع ياكل تطير واحدة كل باقي يطير

معه وتضحوم الحمام تنزل وحدة ينزل معها - [00:19:05](#)

فالناس يقتل البعض بعض من قديم في الخير والشر ترى في الخير والشر فقد تظهر عملا صالحا من اجل يقتدي بك خيرك لكن انتبه

يجيك ابليس ثم كل شيه رياء - [00:19:24](#)

لانه في اظهار وانت اصلا محل صوتك يدري عنك لا قدوة ولا ابد ولا حزن جربت هاني صايم اليوم ابشركم صايم والبارح قمت الليل

وامس حتى لقيت واحد عند المخبز عطيته خمسة - [00:19:41](#)

الله اكبر ما شاء الله لا لا هذا مهو بكذا لكن لو مثلا طلبوا مثلا مشروع تبرع هي تحتصمكون لا طيب كم تفضل هذي مئة ما شاء الله ثم

يجي واحد ثاني ثالث - [00:19:57](#)

يقتدون بك الدال على الخير كفاعله. هذا كفاعله طيب قال سبحانه ويمنعون الماعون امنعوننا الماعون يعني لا يعطون الماعون. وقلنا

لك في اول السورة ان الماعون ايش معناه؟ الناء. الناء - [00:20:17](#)

الإناء وهذا مثال وقد كان الناس حال ايام الفقر يحتاج الى هذا تجد القدر يطبخ فيه اربعة بيوت هذا يطبخون اول النهار واذا وسط

النهار واذا قبل العصر وذا المغرب. ما عندنا قدر واحد - [00:20:36](#)

لكن لم الناس الان اه انعم الله عليهم حتى ما عاد تزاورون في البيوت ولا احد تجد حتى يمكن السلام يمر شهر والشهران والجار ما

يسلم على جاره فضل ان يزوره - [00:20:59](#)

لكن لما كان في حاجة وفيه فقر الناس قريبون بعضهم بعض ولذلك ترى الغنى عادة مشغلة نعم ولذلك طلب العلم الان في البلاد الفقيرة اضعاف اضعاف البلاد الغنية هذا موجود - [00:21:14](#)

في البلاد اللي يصير فيها غنى تجد منشغلين اغراض بسيارات بتمشياتهم حتى انهم في رغد عيش واذا جت الاجازة قال طفشنا طفشنا متى يقول ملينا اللحم؟ ملينا اللحم وش تبي - [00:21:39](#)

خيرنا يا اخي طفشنا عاد من اللحم. طيب هل تدري في ناس ما يعرفون اللحم الا في السنة؟ مرة دايم اكلهم برز ابيض الا خبز حاف ولا تمر وانت مليت اللحم - [00:22:03](#)

نعم هذا مل حياته تجده في حياته العادية مكيفات فراش وثير يعني بيت النمل ما ادخل فيه النملة ما ملينا يلا روح ويفقد الاموال الطائلة بل الالاف ولو قيل تصدق - [00:22:15](#)

تصدق لصلى صلاة الاستخارة واستشار مجلس استشاري عشان اتصدق بعشرة ريال بينما في اللهو واللغو ينفق. تذاكر سبعة الالف فندق عجوز بعشرة الالف مدري ايش عادي الحمد لله هذا من الشيطان - [00:22:38](#)

طيب اذا الماعون ناسها ما يعرفون الماعون ما هدية كل واحد بيته مليون سيارات ثلاث سيارات اربع موجود لكن ايام الحمير كيف الحمير قديم كنا نركب الحمير وانا كنت في اول حياتي - [00:23:03](#)

يعني سيارتنا عربية حمارة نودي البرسيم سجن نعمة كان جدك بيع في السوق والى المدرسة بالحمارة وين اللي حصل لك اليوم وينه ذا روز رايز نمبرغيني اسمك ذا ولا فكسار - [00:23:29](#)

صحيح كثير ناس ما عندها حمارة حنا نمشي نمشي ويمشي على جيهم طخطح فوق الحمارة هذيك الايام اللي اذكر ايام حصد الزرع كان يستعيرون الحمير كان الة الديس. دياس الزرع - [00:23:56](#)

نعم هل تعرفون هذا اجي فهاد البلاد عندكم يجيبون الزرع يحصلون القمح ثم قومونا في مكان نسميه القوع ثم تربط خشبة قوية جدا في نصف هذا القوع ثم يؤتى بالحمير - [00:24:18](#)

اضعفها قريب من الخشبة ذي. واقواها في الطرف وبقي في النص ثم تمشي تمشي كذا تدور تدور فقط تسوي تمشي بحوافرها سبحان الله ان الزرع هذا تقصفه تقصفه ثم تطحنه تطحن يعني السنبل السنبل هذا لين يتفتفت ثم خلاص تمشي - [00:24:43](#)

يمكن ساعتين ثلاث ساعات حتى يروونه انتهى وفي ناس حولها يردون الزرع صوبها تحت الحوافر هذي هذي الالات ما في ما في الة حوثات ولا ذرايات ولا شي ثم يأتون اذا جاء يوم - [00:25:11](#)

يوم الهوا يا امسكون الزرع كذا ويرفعونه فوق والهوا يذراه تذره يروح الشوائب ويبقى الحب سبحان الله هذا موجود هذيل تلك الايام كان الناس في ترابط في ترابط فكانوا يستعيرون الماعون - [00:25:30](#)

والمعون قلنا لكم انه مثال تشمل الفاس اشمل القدر اشمل الدلو الحبل طيب وهل اسم الكتاب نعم يشمل فهذا من اخلاق الاسلام لكن اعلم ان الناس قصرُوا في هذا الجانب جدا بل اساءوا حتى - [00:25:55](#)

احدث منع الماعون ومن ذلك ما احكيه لكم عن نفسي انا مناعة الاستعارة للمكتبة مكتبتنا في المسجد الان ممنوع الاستعارة وانت ما احد ياخذ ولا واحد لماذا؟ ما احد يرجع - [00:26:21](#)

ما يرجعونه وليس اناس يعني نقول لصوص ولا ما فيهم خير لا اناس اهل علم طلاب علم وكنا قد جعلنا دفترًا للاستعارة فيمكن فوق عشرة بالمئة من الكتب ما رجعوا - [00:26:41](#)

والمشكلة ان كتاب مجلد من عشر مجلدات خلاص لابد نشترى كتابا جيدا كاملا واذكر اني اعرض كتاب شرح الالفية اوضح المسالك وجلس عند من استعاره سنة كاملة حتى يستند فاشتريت نسخة جديدة. فاذا هو يجيبه لي. بعد سنة - [00:27:03](#)

ماذا تقول يعني عندنا مثل يقول ان قمت طقني الغار وان جلست اكلتني النار يعني اخذت كتابي ثم لم ترده ولا اعلم عنك تسجيل الاسماء سجلنا والجوالات الرجل سافر والجوال اغلق - [00:27:34](#)

وجلسنا نشدنا حتى قال خلاص يلا دوروا في كتاب المستعملة في الرياض ودوروا ورأيت ان الحل اللي بيحبه المكتب الله يحييه

يقراً اما اعارة ممنوعة تماما وهذا من من اساءة التعامل - [00:28:02](#)

حتى ان الانسان يحرم غيره الخير والله المستعان اقرأ. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين - [00:28:19](#)

من الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون. ويمنعون الماعون يقول تعالى ذاما لمن ترك حقوقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين اي بالبعث جزاء فلا يؤمن بما جاءت به الرسل. فذلك الذي هذا هو قوله وقوله فذلك الذي يدع اليتيم - [00:28:47](#)  
اي يدفعه بعنف وشدة ولا يرحمه لقساوة قلبه ولانه لا يرجو ثواب ولا يخشى عقاب وقوله ولا يحض غيره على طعام المسكين. ومن باب اولى انه بنفسه لا يطعم المسكين وقوله فويل للمصلين اي الملتزمون باقامة الصلاة ولكنهم عن - [00:29:17](#)

صلاتهم ساهون اي مضيعون لها تاركون لوقتها مفوتون لاركانها وهذا لعدم اهتمامهم بامر الله حيث ضيعوا الصلاة التي هي اهم الطاعات وافضل القربات والسهو عن الصلاة هو الذي يستحق صاحبه الذم واللوم. واما السهو في الصلاة فهذا يقع من كل احد حتى -

[00:29:47](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا وصف الله هؤلاء بالرياء والقسوة وعدم الرحمة قال الذين هم يراؤون اي يعملون الاعمال لاجل رثاء الناس. وقوله ويمنع الماعون اي يمنعون اعطاء الشيء الذي لا يضر اعطاؤه على وجه العارية او الهبة - [00:30:17](#)

اناء والدلو والفأس ونحو ذلك مما جرت العادة ببذره والسماحة به. فهؤلاء فهؤلاء لشدة حرصهم يمنعون الماعون. فكيف بما هو اكثر منه؟ وفي هذه السورة الحث على اكرام اليتيم والمسكين والتحضيض على ذلك ومراعاة الصلاة والمحافظة عليها - [00:30:47](#)

وعلى الاخلاص فيها وفي جميع الاعمال. والحث على فعل المعروف. وبذل الامور الخفيفة كعالية الاناء والدلو والكتاب ونحو ذلك. لان الله ذم من لم يفعل ذلك. والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين. بعد بعدها - [00:31:17](#)

تفسير سورة الكوثر. لا لا سورة بس بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر. ان شانك هو هو النايلتر هذي السورة سورة الكوثر والكوثر اما النهر واما الحوض او كلاهما - [00:31:46](#)

والكوثر في اللغة الخير الكثير. وهذه السورة هي اقصر سورة في القرآن تأتي بعد سورة العصر الصمد. طيب قوله سبحانه انا اعطيناك الكوثر. هذه الجملة امتنان من الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:14](#)

وفيها اظهار منزلته وعناية الله عز وجل به اعطيناك الكوثر اي الخير الكثير فالكوثر في اللغة هو الخير الكثير. وهذا يشمل ما اعطاه الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة - [00:32:38](#)

ومن ذلك النهر الذي ينبع من الجنة والذي يصب في الحوض والحوض كوثر ايضا كوثر طيب انا اعطيناك الكوثر وهذي منة ومنحة قال سبحانه فصلي لربك وانحر اي لذلك شكرا لله واعترافا بنعمته صلي لربك ونحر - [00:32:58](#)

واضاف الله عز وجل ربوبيته الى نبيه صلى الله عليه وسلم اكراما له النبي عليه الصلاة والسلام وقوله فصلي اي اجعل صلاتك خالصة لله وهذا يشمل فرائض والنوافل وغيرها ولا سيما صلاة العيد - [00:33:29](#)

عيد الاضحى لانه العيد الذي بعده النحر وقوله وانحر اي اذبح هيذبح بهيمة الانعام تقريبا الى الله القرب من الله فصل لربك وانحر. والنحر هو يختص بالابل وسواها يذبح لكن المراد هنا اذبح - [00:33:52](#)

تشمل اه ازهاق روح البعير وما دون من حيوانات. فصلي لربك وانحر ان شانك هو الابرتر ابرتر هذي الجملة خبر لكنها تتضمن الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام وتتضمن تطمينه - [00:34:17](#)

وتتضمن التهديد لمن شأنه ومعنا شاني ايذام ومنتقص والابرتر اي المقطوع ومنه سمي الثعبان الابرتر مقطوع الذيل كان مقطوع الذيل والبراء الشاة مبتورة الذيل مقطوعة الذيل فالذي يشأ النبي صلى الله عليه وسلم هو الابرتر - [00:34:39](#)

وهذا من الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه لما مات اولاده البنون قال محمد ابرتر خلاص مات شوي يموت وخلاص ينقطع ذكره لانه ما له عيال لان الذي يحمل اسم الرجل من هم؟ اولاده. بنوه. بنات ما يحمل اسم الرجل - [00:35:07](#)

يبقى اسم ابيها فقط معهم اولادها يسمونها لابيهم بعكس الابن فان اولادي يحملون اسمة وهكذا لو هي الف الى ادم عليه السلام

ولذلك كانت العرب بل كانوا الناس عموماً يحبون الأبناء - [00:35:29](#)

والله عز وجل قال المال والبنون الحياة الدنيا البنات في منزلة البنين ان يحملون اسم الرجل فقالوا محمد ابتر انقطع طيب من الابتر الان تقول هم هم البتراء وما محمد صلى الله عليه وسلم فلم يزل ذكره يرتفع - [00:35:49](#)

ويعلو ويزداد الناس في حبه وذكره عليه الصلاة والسلام وتشرذ بسنته ويرفع اسمه في المنابر والمنارات وفي المحافل وفي كل مكان يكون فيه المسلمون بل اكثر اسم منتشر على في العالم محمد - [00:36:13](#)

مع ان عبد الله افضل عبد الرحمن لكن محبة الناس لمحمد سموه به ولما تجرأ بعض الكفرة على تصوير النبي عليه الصلاة والسلام والسخرية به ازداد المسلمون في حبه وتعظيمه - [00:36:37](#)

عليه الصلاة والسلام. فانقلب السحر على الساحر انقلب السحر عليهم واتى الان من يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكفار الاب من روسيا روسيا الان تدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:56](#)

كيف هذا نقول في حرب اوكرانيا وروسيا فيه صحيفة روسية صوروا اوروبا بانها كالرجل مريض فطارت طائراتهم الاوروبيون خاصة في فرنسا واحتجوا على السفير قالوا وين وين؟ وين حرية المزعومة - [00:37:19](#)

امس تصورون نبي المسلمين محمد وتصوروه تقول حرية والان حرية ولا كلمة سبحان الله فالله اقام من يدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام والكفار فسبحان الله هذا قليل من كثير - [00:37:45](#)

فظلا عن دخول الناس في دين محمد عليه الصلاة والسلام. محبة له نعم بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائتك هو الابتر. قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله. قال الشيخ ابن السعدي رحمه الله تعالى يقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله -

[00:38:04](#)

الله عليه وسلم ممتنا عليه. انا اعطيناك الكوثر. اي الخير الكثير والفضل الغزير. الذي من جملته ما يعطيه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة من النهر الذي يقال له الكوثر - [00:38:31](#)

ومن الحوض طوله شهر وعرضه شهر ماؤه اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل انية كنجوم السماء في كثرتها واستنارتها من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابداً. ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر خص هاتين العبادتين بالذكر - [00:38:51](#)

لانهما من افضل العبادات واجل القربات. ولان الصلاة تتضمن الخضوع في القلب والجوارح ارحي لله وتنقلها في انواع وتنقلها في انواع العبودية وفي النحر تقرب الى الله بافضل ما عند العبد من النحائر واخراج للمال الذي جبرت النفوس على محبته والشح به.

وقوله - [00:39:21](#)

ان شائتك ان شائتك اي مبغضك وذامك ومنتقصك هو الابتر اي المقطوع من كل خير مقطوع العمل مقطوع المقطوع الذكر. واما محمد صلى الله عليه وسلم فهو الكامل حقا الذي له الكمال الممكن في حق المخلوق من رفع الذكر وكثرة الانصار والاتباع صلى الله عليه وسلم - [00:39:51](#)

لم اقصد نعم مشعل هذا الشيخ لا لا تفسير واحد وبين التهديد والهلاك والمشقة الالفة هذي عاطفة او انها الفصيحة وترى تباع ما قبلها والواحد نفسه اسم هاض نعم احسن الله اليك يا شيخ - [00:40:21](#)

محمد الجابر يقول جزاك الله خيراً يا شيخ ما حكم من دخل مع الامام بنية العشاء وصلى الامام الشفع والوتر ثلاثا متصلة. صلاة التراويح يعني. ما في اشكال. يقوم يأتي برابعة - [00:41:00](#)

رابعة وليس عليه الصلاة كاملة احمد العنزي يقول احسن الله اليكم متى يبدأ وقت قراءة سورة الكهف بعد طلوع الفجر يوم الجمعة محمد الجابر ايضا يقول بارك الله في علمك من حلف بالطلاق وهو كاذب فما حكمه وهل يلزمه شيء - [00:41:16](#)

من حل بالطلاق هو كاذب فهذا عند اكثر علماء المسلمين زوجته طالق بالثلاث الجواب من قال علي الطلاق وهو يكذب او قال علي الطلاق لافعلن او لا او لا افعلن - [00:41:42](#)

ثم خالف عبيدوا جوابي فزوجته طالق بالثلاث. بالثلاث عند اكثر علماء المسلمين الحنابلة والشافعية والمالكية والحنفية والحل وهذا

الحل هو الذي يبحث عنه. يروح العلماء يروحوا المحاكم اما يلعب بالطلاق - [00:42:02](#)

بلغوا هذا عني جزاك الله خير من قال علي الطلاق لافعلن او لافعلن ثم خالف او حلف بالطلاق وهو يكذب فاكثر علماء المسلمين

زوجته كملوا طالق. طالق بالثلاث. تحرم عليه الا بعد زوج اخر - [00:42:28](#)

صار يلعب عند الناس اكمل احسن الله اليك يا شيخ قد قرأت في احد الصحف في احد الزوجات رفع الدعوة ضد زوجها بانه يلعب

بالطلاق في المجالس خلعتها الشيخ منها وطلقها نعم يستاهل - [00:42:49](#)

هناك اكثر علماء المسلمين اكثر المذاهب على هذا في قول يعني كبر هذا انه لو قال علي الطلاق لا افعله يقول حلف من يتجرأ افتي

بهذا بعضهم يفتي به ثم يأتي من يكفر كفارة يمين - [00:43:08](#)

لا وجاوا العام يا اخي انا حلف بالطلاق كم الكفارة؟ ما شاء الله كم الكفارة افتيت نفسك يوم الكفارة رح خل الزوجة تتزوج واحد ثاني

ثم خذها ما ينطلق بها الطريقة هذي - [00:43:30](#)

نبيه عليه الصلاة والسلام اخبر عن رجل طلق زوجته ثلاث مجلس واحد يقول الراوي فقام غضبان غضبان قال ايلعب بكتاب الله وانا

بين ظهركم حتى من شدة غضب النبي صلى الله عليه وسلم واسفه قام رجل بالسيف قال اقتله يا رسول الله اقتله - [00:43:47](#)

وش سوى طلق بالثلاث هذا ملعبه هذي خلاص ما نلعب بالطريقة هذي ما يلعب به ولا يحلف به يجب عند الناس ان يكون رادع اكثر

العلماء اكثر العلماء علي الطارق بالثلاث مو حتى وحدة فيه بالثلاث - [00:44:10](#)

قال علي الطلاق كل الطلاق يعني الطلق عني كل الطلاق ترى الناس ما هي بسهولة الله المستعان صورني وهو واقف عليه الحرام

هل يستفصل فيها؟ قد تكون اراد الحلف قد يكون - [00:44:30](#)

اه اراد الطلاق قد يكون اراد الظهار ما تطلق ايضا احسن الله اليك يا شيخ فهد الدوسري يقول هل التحية باللغات الاجنبية حرام مثل

مثل هاي ومثل اش بعد هاي وهلو - [00:44:53](#)

بنجور ما ما نقول حرام لكنها ما ينبغي للمسلم يستخدمها لكن عند الحاجة كالتعليم مدرسة بعض الطلاب يقولوا او تحيي مثلا رجل

اجنبيا ما في بأس احسن الله اليكم. لكن استخدامه بين بين الشباب المسلمين. وبين المسلمين اقل احوال الكراهة اقل شيء -

[00:45:21](#)

عبدالله الزهران يقول شيخنا هل يلزم في الاستعاذة ان يقول اعوذ بالله من الشيطان من همزه ونفخه ونفته حياك الله شيخ عبد الله

اولا ولا هذا لا يلزم لان هذه صفة - [00:45:51](#)

فمن صفاته في القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم وجاءت السنة بما ذكرت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخ نفته. الضرورة الخامسة عن ابي سعيد

الخدري وجاء اعوذ بالله السميع العليم - [00:46:12](#)

من الشيطان الرجيم ما يلزم اذا فهي صفات. على ان ايجاب الاستعاذة اصلا ما عليه دليل هي مشروعة لكن لا تقول واجبة احسن الله

اليكم. موسى حامد تربو. يقول احسن الله اليكم يا شيخ ما حكم من يسب الدين - [00:46:31](#)

من غير ما يشعر بمعنى صار معظم كلامه دينك دينك واطلع السؤال غير واضح ان شاء الله يا شيخ موسى اخبارها الجوبا طيبين

السؤال غير واضح يا شيخ موسى. لو تعيد تعيد صياغته - [00:46:53](#)

السؤال يطلع ناقص في عندهم بعضهم بعض الناس هناك اطلع دينك اطلع دينك طلوعوا برا عينيه سب للدين. سب للدين. هذا هذا من

الشيطان هذا من الشيطان وقد يصل الى درجة الكفر - [00:47:18](#)

من سب الدين هذا قد يصل الكفر مثلا يلعن دينك يلعن الاسلام ما تلقاه الاسلام حل عن اللي اسمه دينار شسمه اللاعبين ذولا رونالدو

رونالدو ولا موسى اصحطوا صورهم على صدورهم - [00:47:41](#)

واسماهم في ظهورهم يعظمون الكفار ويلعن الدين ما شاء الله ودينك ما يجوز هذا مثل الامانة للامانة صار كذا للامانة للامانة ما

سويت كذا للامانة هذا هذا حرس شو اللي حلف بالامانة - [00:48:10](#)

امانة امانة ما سويت شيه هذا حلف للامانة هذا خطر عظيم يجب ان ينبه الناس على هذا يجب ان يعظم الدين في قلوب الناس ما تطلع دينك لا تطلع ديني - [00:48:34](#)

ترى بمعنى الدين احيانا الدين معه الحلف وذاك العلم يقول اذا كذا وكذا دين. دين يعني حلف تحلف قد يكون لا تطلع ديني يعني لا تخليني احلف يعني لا تجعلني اقود من الملة - [00:48:59](#)

واكبر يجعل يكفر اعوذ بالله قال سبحان الله الناس يقلدون بعض يقلد بعضهم بعضا في هذا دينك عليك دينك اي يعني يحلف بالدين احلف بالدين زي ما انتم شايفين يعني يمكن احلف دين ترى قلنا لكم دين عند الفقهاء اي حلف - [00:49:18](#)

لو قال مثلا لزوجتي انت طالق قال لا طالق ابن الوثاق تقول يدين ايش معنى يدين؟ يحلف انه ما اراد الا طالق ابن وثاق ما اراد طلاقه الحقيقي احسن الله اليكم - [00:49:53](#)

ابراهيم النعمي يقول هل الذي يمنع الماعون وقت وفرتها يدخل في الاية ام فقط وقت الحاجة لا الظاهر ان ابراهيم اه وقت الحاجة لكن ما احد يطلبه الا الحاجة وكلما ازدادت الحاجة ازداد سوء منعها - [00:50:13](#)

مثل انسان اراد الحبل ليخرج الماء ليش يشرب تشرب غير اللي اراد الماء الحبل ليخرج الماء ليغسل ثيابه. واحد بيموت لو ترى ترك الشرب او يتضرر فيزداد سوء بحسب الحال - [00:50:38](#)

نعم احسن الله اليكم فهدي له الهلال يقول ما حكم من منع الماعون بحسبه مذموم وعلى كل حال عند الحاجة وقد يصل الى التحريم كما قلنا لك قبل قليل في من اراد ان يخرج الماء من البئر بالحبل ليشرب - [00:50:55](#)

وواحد اراد ان يخرج الحبل ليغسل سيارته يخرج الماء بالحبل يغسل سيارته مو باللزوم بالسيارة فيختلف احسن الله اليكم عبدالرحمن ابو نواف يقول ابغ شيخنا سلامي ويشهد الله اني احبه فيه. الشيخ محمود. ونواف - [00:51:16](#)

عبد الرحمن بن حمود ممكن على كل حال احبك الله واحب من الجهد جزاك الله خيرا احسن الله اليكم. هذا سائل يقول من قال علي الطلاق وهو لم يتزوج فما حكم ذلك - [00:51:39](#)

هذا يوبخ ويلبخ ولا يتزوج هذا يا شيخ هو ما تزوج. طيب وش الفرق منه؟ يوبخ ويلبخ ايوه يصفق الى الدش وينظف بالكلام العجب ان بلغنا ان بنية في صف ثالث تقول علي الطلاق - [00:51:54](#)

صفته علي الطلب هسة اسمع ابوها كل شوي اخوانها هذا غلط ذا لكن لو حصل هل نقول انه يمين يحتمل احسن الله اليكم هذا سائل يقول يا شيخنا ما حكم من ينام عن صلاة الظهر حتى العصر - [00:52:18](#)

فصيليها مع اذان العصر والسبب التعب من الشغل الشغل ما يجوز يجب ان يقوم فان كان عليه كلفة يعني واضح عارضة يعذر بترك الجماعة لكن لا يعذر باخراجه عن وقتها - [00:52:41](#)

بينام حتى قبل ربع ساعة ويقوم يصلي الظهر ويصلي العصر في المسجد مثل انسان جاء من سفر تعبنا وتكلف وخربت سيارته وغرزت ما وصل الا مثلا ساعة عشر وكان كان متعبا - [00:53:01](#)

فهل هذا عذر ترك الجماعة؟ نقول نعم هذا من هذا عذر. اما واحد طول الايام يسهر ثم ينام الى العصر نقول هذا لا تأثم بذلك يجب ان تستيقظ فتصلي في المسجد الظهر ثم ترجع تنام العصر - [00:53:19](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول ولذلك السهر الذي يحمل على ترك صلاة الجماعة يأثم به فاعله السهر صار اقل احوالها انها خلاف السنة لكن لو لو ترتب على السهر فعل محرم او ترك واجب صار حراما - [00:53:33](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول قلت ان المسكين هو الفقير وقال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين فكيف ذلك؟ احسنت نقول اذا اجتمع الفقير والمسكين لكل معنى. واما اذا افترقا فيكون احدهما يشبه الاخر - [00:53:58](#)

فهنا في اية الصدقة يكون الفقير اكثر حاجة من المسكين واذا قدم احسن الله اليكم ما حكم الدعاء في القنوت اللهم اعتق رقابنا من النار واللهم انك عفو كريم تحب العفو - [00:54:20](#)

اما الاول فلا بأس به لان القابل يعني نحن اعتق من النار لكن المذموم قال لي قل اللهم اعتق رقابنا وجلودنا وايدينا اشعارنا وابشارنا

هذا غلط هذا من التعدي في الدعاء - [00:54:44](#)

اما رقابنا اي نحن اعتقنا من النار لا بأس واما اللهم انك عفو كريم لو قال انسان مرة لا بأس لكن الحديث فيها ضعيف والثابت اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني - [00:55:02](#)

احسن الله اليكم نعام بكري صواريخ بس كل كلاهما محتاج لكن الفقير اكثر حاجة من المسكين تمام احسن الله اليك يا شيخ قال سائل يقول يا شيخ المؤذن قبلكم يوم اذن المغرب قبل وقته وافطروا اهل الحي هل يقبل صيامهم - [00:55:20](#)

نعم من من افطر وهو يعتقد ان هذا المؤذن عالوقت ليس عليه شيء وهذا المؤذن هو الذي يأثم ان كان قد فرط واما من افطر على اذانه ظن ان المغرب قد دخل - [00:55:52](#)

فلس عليه شيء وصوم صريح لكن بلغني ان اناسا افطروا ويعتقدون ان المغرب لم الغروب لم يحن. لا قالوا اذن بنفطر. نقول آآ عليكم اقضاء هذا اليوم الذي افطر ما غربت لكن قال المؤذن - [00:56:07](#)

اذن بكيفه هذا يقضون اليوم هذا احسن الله اليكم يا شيخ عبد الماجد يقول لقيتم ونحن خارج من الحرم امرأة متبرجة وتكلمت عليها واذا واحد بجانبه يقول انت لا تنكر - [00:56:28](#)

امام الناس فقلت له متى انكر عليها لا لا انا لو اسكت فتظن ان فعلها صحيح لا لا فعلا صحيح لكن ينبغي ان ينقذ بطريقة بهدوء يعني ما يفضحها لكن يقترب منها يا اختي اتقي الله تغطي استتري - [00:56:45](#)

بدون فضيحة لكن لعل صاحبه هذا انكر عليه انه قد يكون اه اشهرها عند النص مع ان هي قد ظهرت لكن مع ان ينبغي الرفق احسن الله اليكم يا شيخ - [00:57:04](#)

هل يجوز للذي يذهب للجمعة واغتسل بشامبو فيه عطر من باب السنة هل يفسد الصوم لا لا التطيب حتى اخذت يعني الطيب عمدا ما لم يجعله في فمه او البخور يجعله يستنشقه - [00:57:22](#)

اما انه طيب في غترته في ثيابه في الغرفة ما في بأس احسن الله اليك يا شيخ هذا احمد العراقي يقول اصلي قيام الليل في هذه العشر من بعد العشاء الى اذان الفجر متواصل. هل انا مبتدع - [00:57:40](#)

لا لا بل هذا فعل الصحابة رضي الله عنهم فان الصحابة رضي الله عنهم لما امرهم عمر رضي الله عنه قالوا كانوا يقومون بالمئين بالمئين فما يفرغون الى فروع الفجر - [00:58:09](#)

فاذا كنت تستطيع وجماعتك يستطيعون الحمد لله فانشق عليكم قسموها ولو صلوا اه بعد العشاء حتى اوتروا ما في بأس الامر في ذلك واسع اكلفوا من الاعمال ما تطيقون نعم - [00:58:27](#)

يقول هل ذكر الله السهو في الصلاة؟ سبب في قسوة القلب فلا يرحم اليتيم المسكين ايش؟ هل ذكر الله السهو في الصلاة؟ سبب في قسوة القلب فلا يرحم اليتيم والمسكين. نعم لا شك ان من ترك - [00:58:42](#)

الصلاة يقسو قلبه وتقع اخلاقه ويكون شرا على من حوله بعكس الصلاة فان الصلاة ترقد القلب وتجعل الانسان يحن على الفقراء والايتام والصغار احسن الله اليكم. هل الامساك يكون في الاذان الاول او الثاني - [00:59:01](#)

الثاني لان الاول لايقاظ النائم وارجاع القائم شوف يكفي هذه هذه سائلة تقول يا شيخ اه معنى سؤالها يقول تقول ان امها ما تدري ان الفجر اذن بعدها سألت وشربت الماء - [00:59:26](#)

والاذان يعني ما بعد خلاص هل صحيح صيامها ولا تعيد؟ اعد السؤال تقول امي ما تدري ان المؤذن اذن الفجر. بعدها سألت وقلنا نعم اذن وشراية الماء بعد ما سألت وعلمت انه اذن شربت الماء - [01:00:04](#)

ولكن الاذان لم يخلص. طيب. ما زال المؤذن اما اصل المسألة فاذا كان المؤذن يؤذن على الوقت فانه يجب الامساك بمجرد سماع الاذان لكن من كان الاناء في يده ناء الماء يشرب - [01:00:24](#)

جاءته رخصة بذلك واما في هذه المسألة فاذا كان امها تعتقد انه يجوز لها الشرب فنرجو ان الله يسامحها ولكنها لا تتعود لا تعيد ولا تعد لا تعيد هذا اليوم لكن لا تعد لمثل هذا - [01:00:43](#)

احسن الله اليك يا شيخ هذا السائل يقول ما حكم من يمارس العادة السرية في نهاية رمضان لا شك ان هذا فعل كبيرة من كبائر الذنوب لانه يفطر بهذا ويتعمد فالافطار عمدا من كبائر الذنوب - 01:01:02

والعادة السرية من حيث هي محرمة. لكن فعلها في رمضان من كبائر الذنوب ما دار يا شيخ غريب الكفرة المغلظة؟ اي نعم. لا. الكفارة المغلظة تكون على الجماع لكن هذا يبطل صومه ويجب ان يمك ويواصل ويتوب ويقضي هذا اليوم - 01:01:20

جزاك الله خيرا يا شيخ - 01:01:41